حتى ياتي امر الله وهم على ذلك ويحتمل ان العالم الفاضل
ذا اللب الصالح والذكا القادح والفهم الراسخ اذا تامل
احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الصحيحة وبالغ في النظر
فيها بصفا القريحة ملاحظا لانواع العلوم التي تتفقه
وتستخلص الحكم اتقن الحقيقة ظهرت له من مكنون اسرارها
جما متكاثرة وكشف له من خفايا كنوزها عن مخفي باطنة
وظاهرة وكلما اعمل فكره في تحرير دقايقها واستفاد
مصغيا سره على تحقيق خفايا نقيها الا لاحت له لوايح عوارفها
وبدت له لطايف معارفها كما تقدم في الاشارة الى علوم
القران قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي
يوحى علمه شديد القوى فهو صلى الله عليه وسلم معصوم في
اقواله كما انه معصوم في افعاله وكما يستنبط العلوم
من الايات البينات يستنبط ايضا من الاحاديث الصحيحات
فالعلما نعلم الشرايع والاحكام لا يزالون في تحقيقها وانتظام
واما ارباب القلوب والكاشفات واصحاب الاحوال
والولايات فلا يزالون بالتوجه لتشريف القربات والتنقي
عن مذامات المكروهات والتنقي من القوادح المنقصات
والتوقي من ملابسة المبعدات والترقي لمعالي الدرجات
والتلقي لتنزل التحف والكرامات اذ منح الحق لمن لصفاء
بهايات والسبب في وصولهم الى هذه المقامات حسن
اقتدايهم واقتفايهم لاثار سيد السادات وذلك
من اجل المعجزات البينات المتعددة على تجدد الاوقات بعد
لما ذكر الناظم ما تيسر له من خوارق معجزاته اتبع ذلك

بذكر

192

يذكر ما خصه الله به من محاسن تشريفاته فقال
وانكان يدعي الورى لمعادهم لاول من عنه استعاذ ق
يغوص من زمن اجدانهم لحسابهم حفاة عراة في ارتياع ود
ولجمهم من حرهم عرق وقد اضنى بهم طول انتظار ووقفة
ويستشفعون الانبيا ولم يكن سواك الذي يعطي تمام السو
ل اذ اكانقام فيه بحمدك الورى فسمي محمود المقام لك الفضيلة
كانه يشير الى حديث الترمذي عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا
خطيبهم اذا وفدوا وانا مبشرهم اذا ايسوا لوا الحمد
بيدي وانا اكرم ولد ادم على ربي ولا فخر وعن ابي سعيد
الخدري في حديث في اخره وانا اول من تنشق عنه الارض
ولا فخر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا
سيد ولد ادم يوم القيامة واول من تنشق عنه
القبر وانا اول شافع واول مشفع والمبسطة الارض
المبسوطة فعيلة بمعنى مفعول وفي البخاري عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة
غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
واول من يكسى يوم القيامة ابراهيم والاجداث القبور
قال تعالى يخرجون من الاجداث كانهم جراد منتشر
روى الطبراني في معجمه الاوسط عن ام سلمة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة
فقالت ام سلمة يا رسول الله واسوأتاه ينظر بعضنا الى
بعض فقال شغل الناس قلت ما شغلهم قال نشر الصحا

يف

البسيطة م
هشنه
سيلة

[illegible] ولذلك فيه الكلم ودليل [illegible]
[illegible] من اوله [illegible]
[illegible] السيطة [illegible] التركي
ابني